

## إعجاز القرآن

ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها .  
ثم بسط يده فقال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ ابلغ من سامع .  
خطبته يوم فتح مكة .  
وقف على باب الكعبة ثم قال .  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .  
ألا كل مأثرة أو دم أو مال يدعى - فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج .  
ألا وقتيل الخطي العمد بالسوط والعصا - فيه الدية مغلطة منها أربعون خلفه في بطونها  
أولادها .  
يا معشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء الناس من آدم وآدم خلق  
من تراب ثم تلا هذه الآية .  
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم  
عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير .  
يا معشر قريش - أو يا أهل مكة - ما ترون أني فاعل بكم قالوا خيرا أخ كريم وابن أخ  
كريم ثم قال فاذهبوا فأنتم الطلقاء .  
خطبته بالخيف .  
وروى زيد بن ثابت أن النبي خطب بالخيف من منى فقال